[ 17 ] أبطحي بمكة استثقب * ا ضياء العما به والظلام (1) وإلى يثرب التحول عنها * لمقام من غير دار مقام (2) هجرة حولت إلى الاوس والخز * رج أهل الفسيل والآطام (3) غير دنيا محالفا واسم صدق * باقيا مجده بقاء السلام (4) ذو الجناحين وابن هالة منهم * أسد ا والكمي المحامي (5) لا ابن عم يرى كهذا ولا عم * كهذاك سيد الاعمام (6) (هامش) 1 أبطحي نسبة ألى أبطح مكة. واستثقب ا بالنبي صلى ا عليه وآله أي أضاء به وكشف حجب العمى والجهالة عن الامة. يقال: ثقبت النار اتقدت. وأثقبتها أي أو قدتها 2 التحول عنها أي تحول عن مكة وهاجر إلى يثرب والمقام من الاقامة 3 يروى: هجرة بالفتح على الحال والاوس والخزرج هم الانصار سكان المدينة والفسيل جمع فسيلة وهي صغار النخل ويجمع أيضا على فسائل والفسلان جمع الجمع والآطام جمع أطم وهي الحصون المبنية بالحجارة 4 غير دنيا محالفا: أي لم يغتر بزخارف الدنيا فيميل إليها ولم يحالف غير الصدق والشرف. والحلف العهد. والسلام بالكسر: الحجارة جمع سلمة. 5 ذو الجناحين: هو جعفر بن أبي طالب رضى ا عنه وقتل في غزوة مؤتة بعد ما قطعت يمينه ويساره في سنة ثمان بعد الهجرة وسمي بالطيار لقول النبي صلى ا عليه وآله: مربي جعفر البارحة في نفر من الملائكة له جناحان مخضب القوادم بالدم. وابن هالة. هو حمزة بن عبدالمطلب عم رسول ا صلى ا عليه وآله استشهد في غروة احد وامه هالة بنت أهيب. والكمى الشجاع. 6 لاابن عم: يعني جعفر. ولا عم: يعني حمزة. _____